

قضت محكمة أمريكية بالسجن مدى الحياة على شخص قتل ثلاثة طلاب مسلمين من جامعة نورث كارولينا، عام 2015.

وكان كريغ هيكس قد قتل ضياء بركات، 32 عاما، وزوجته يسر أبو صالحه، 21 عاما، وشقيقتها رزان، 19 عاما، بإطلاق الرصاص على رؤوسهم مباشرة في منزلهم.

وأقر هيكس بارتكاب بجريمة قتل من الدرجة الأولى وحكم عليه بثلاثة أحكام بالسجن المؤبد.

وعلى الرغم من مطالبة أسر الضحايا باعتبار ما حدث جريمة كراهية بسبب الدين لأن الضحايا الثلاث مسلمون، لم توجه المحكمة لهيكس أي اتهامات تتعلق بالكراهية.

واستندت المحكمة إلى تحقيقات الشرطة التي أشارت إلى أن الجريمة وقعت بسبب "خلاف على مكان وقوف السيارات" أمام منزل الضحايا بالقرب من الحرم الجامعي، في فبراير/شباط 5102. ومع ذلك قالت الشرطة إن هيكس حدد الضحايا الثلاثة، وكان رد فعله عنيفا "بسبب التحيز الضمني".

وأظهرت لقطات فيديو مصورة بهاتف، عُرضت في المحكمة ولم تظهر من قبل، هيكس وهو يتوعد الضحية ضياء بركات عند باب منزله الأمامي، متهما إياه بالاستيلاء على المكان المخصص لصف سيارته.

وفي الفيديو، يظهر ضياء وهو يتحدث إلى القاتل بصوت هادئ، لكنه رد بإطلاق النار مباشرة على رأسه ثم قتل زوجته وشقيقتها.

وخلال جلسة الأربعاء، قال هيكس إنه أراد الإقرار بالذنب "منذ اليوم الأول".

ونقلت قناة سي. إن. إن الإخبارية الأمريكية عنه "الآن بعد أربع سنوات وأربعة أشهر ويومين، وصلت إلى هنا أخيرا".

كان ضياء طالبا في السنة الثانية في كلية طب الأسنان بجامعة نورث كارولينا. كما تم قبول زوجته يسر في الكلية نفسها أيضا. وكانت شقيقتها رزان طالبة تدرس التصميم في جامعة ولاية نورث كارولينا.

وأثارت جرائم قتل الثلاثة المسلمين غضبا دوليا في ذلك الوقت. وأدانها الرئيس الأمريكي آنذاك باراك أوباما ووصفها بأنها "عمليات قتل وحشية وشنيعة".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 14/06/2019

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com